

وسائل الهجوم أو الدفاع تجويين . إذ حددت وسائل الدفاع الجوي للفرقة بـ ١٢٦ مدفعا خفيفا مضادا للطائرات من عيار ٢٧ مم فحسب ، فضلا عن عدد غير محدد من صواريخ الكتف المضادة للطائرات من طراز « سام - ٧ » أو ما يماثلها من الأنواع الغربية ، ولذلك أطلق عليها في النص اسم « الصواريخ الفردية » . وبذلك تكون الفرقة قد حرمت مثلا من صواريخ « سام - ٨ » أو « سام - ٩ » ، أو ما يماثلها من الأنواع الغربية مثل صواريخ « رابير » و « رولان » و « كروتال » ، فضلا عن حرمانها من صواريخ « سام - ٦ » ، أو غنائها العملي الفعال ، بحكم تحريم وجود مثل هذه الصواريخ شرق القناة أصلا . وبذلك يكون تواجد الفرقة المذكورة في خبط المرات خارج نطاق شبكة الدفاع الجوي الفعال ، ومن ثم تصبح في وضع ضعيف في مواجهة الهجمات الجوية الإسرائيلية المحتملة ، وذلك ما لم يساندها الطيران المصري بقاعلية ، علما بأنه محرم عليه إقامة أي قواعد جوية في سيناء في أي من مناطقها ، أو حتى إنشاء مهابط طائرات عسكرية في أي من مطارات سيناء المدنية ، بمقتضى شروط الملحق العسكري المنظمة للوضع « السلمي » الدائم لسيناء بعد « الانسحاب » الإسرائيلي . هذا كما حددت المادة المذكورة عدد مركبات القتال المدرعة ، أي العربات المدرعة التي يستخدمها جنود المشاة الميكانيكية مثل العربية « م - ١١٢ » و « ب م ب - ١ » ، بعدد يبلغ ٤٨٠ عربية . ومرة أخرى يتساوى هذا العدد تقريبا مع المستوى الدولي المائل لتسليح مثل هذه الفرق . والمشكلة الحقيقية ، ليست فقط في ضعف التسليح المضاد للطائرات لدى الفرقة ، وإنما في فقدان

على أنه « من أجل منسح « الطرفين » أقصى قدر من الأمن بعد الانسحاب النهائي يتم إنشاء وتنظيم الخطوط والمناطق المبنية على الخريطة رقم ١ » . وقد نظمت بقية فقرات المادة المذكورة اوضاع سيناء النهائية بحيث تنقسم إلى مناطق ثلاث . المنطقة « أ » الممتدة شرقي القناة على شكل شبه مستطيل ، يبدأ على مسافة نحو ٦٠ كلم إلى الشرق من القناة في القطاع الشمالي ، وينتهي عند « رأس محمد » بالطرف الجنوبي من سيناء . بحيث تشمل ممر « الجدي » و « متلا » ، ولكنها لا تشمل « الجفجافة » .

وقد سمحت بقية بنود المادة ٢ المذكورة لمصر ، كوضع دائم بعد استكمال الانسحاب الإسرائيلي من سيناء ، سمحت لها بالاحتفاظ بقوة عسكرية محدودة الحجم والتسليح ذي النوعية الخاصة في المنطقة « أ » المذكورة . قوة لا يزيد إجمالي عدد أفرادها ، من مقاتلين ورجال خدمات إدارية ، عن ٢٢ ألف رجل . ولا يزيد حجمها القتالي عن فرقة مشاة ميكانيكية ، تضم ٣ ألوية ميكانيكية ولواء مدرع وأحد . وبحيث لا يزيد عدد دبابات الفرقة المذكورة عن ٢٣٠ دبابة ، موزعة على ألويتها الأربعة المشار إليها ، وهو العدد المائل تقريبا لما تمتلكه فرق المشاة الميكانيكية دوليا (الفرقة الأميركية نحو ٢١٦ دبابة والسوفيتية حوالي ٢٦٦ والالمانية الغربية ٢٥٠ دبابة) . هذا بالإضافة إلى ٧ كتائب مدفعية ميدان تضم ١٢٦ مدفعا ، وهو أيضا مماثل تقريبا لما يشملته تنظيم هذه الفرق عالميا من المدفعية . ولكن المادة المشار إليها قيدت حجم ونوعية وسائل الدفاع الجوي لدى الفرقة المذكورة ، بحيث جعلته ضعيفا وغير فعال في ظروف التطور النوعي الكبير الذي طرأ على كل من